



في الاحتفال باليوم العالمي للسكان في محافظة إب

# وزارة الصحة تعلن عن توزيع وسائل تنظيم الأسرة مجاناً

## واضع تزايد النمو السكاني يعود إلى ارتفاع الخصوبة البشرية وتحسين خدمات الأمومة والطفولة

ممثل شباب محافظة إب، عبرت جميعها عن أهمية الاحتفال بهذه المناسبة والتي تعكس كل عام إحدى مشكلات وقضايا السكان لتسليط الضوء عليها والوقوف عندها لما تشهدها وتناولت الكلمات أيضاً أهمية وضرورة الاهتمام بالشباب ورعايتهم والنظر في مشاكلهم وقضاياهم وتطلعاتهم وأمالهم واحتياجاتهم، والعمل على تمكينهم من المشاركة الفاعلة في عملية البناء والتنمية واتخاذ القرار، كما تطرقت كذلك إلى جهود الدولة المبذولة وسعيها المستمر لحل مشاكل الشباب وتوفير متطلباتهم واحتياجاتهم من خلال استيعابهم واحتضانهم في جميع مرافق وقطاعات الدولة، وتوفير فرص العمل لهم بما يلي طموحاتهم وأمالهم المستقبلية ويعزز من انتابهم الوطني.



د. عبدالكريم راصع، عبدالرحمن الاكوع، علي القيسي، السيد هانز اوبديجن، د. اروي الربيع، امين معروف الجند.

**عبدالرحمن الاكوع: القضية السكانية تتعكس على كافة القضايا الاجتماعية ولا بد من تصافر الجهود الرسمية والشعبية لمواجهة هذا التحدي**  
**علي القيسي: تنظيم الأسرة ضرورة ملحة لتحقيق التوازن بين النمو والموارد المتاحة**  
**امين الجند: عدد السكان يتزايد بمعدل (٦٤١) ألف نسمة في السنة ولدينا برنامج تنفيذي لسياسة السكانية حتى عام ٢٠٢٥م**

وتتأثر إيجابية في هذا الجانب يخدم السكان ويحقق لهم العيش الهنيئ. ودعا الأخ المحافظ في ختام كلمته كافة الجهات المعنية وعلى رأسها الوسائل الإعلامية المختلفة وخطباء المساجد وكافة الفعاليات الجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني للإسهام في عملية التوعية بقضايا السكان والصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة وبما يحقق الأهداف التي يسعى إليها الجميع وعلى رأسها حماية الشباب والمواطن بشكل عام من الأمراض والأوبئة الفتاكة في ظل الوعي الذي يعول عليه الجميع.

ومن ناحيته تحدث الأخ امين معروف الجند - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان بكلمة أكد فيها أن المشكلة السكانية في اليمن هي مشكلة حقيقية لها تداعياتها وابعادها وسلباتها المختلفة، الأمر الذي جعل بلادنا تخشع منذ مطلع التسعينيات - الأخذ بالتخطيط الاستراتيجي لقضايا السكان والتنمية، وكانت أول استراتيجية وطنية للسكان أقرت من قبل الحكومة عام ١٩٩١م بعد مرور عام واحد من الوحدة المباركة، وتم مراجعتها وتحديث هذه الاستراتيجية عام ٢٠٠٠م، ومن ثم تبنت الدولة سياسة سكانية تغطي الفترة من عام ٢٠٠١ - ٢٠٢٥م، حيث روعي فيها أن تكون برامج العمل السكاني لهذه السياسات متزامنة مع الخطط الخمسية حتى يمكن إدماج هذه البرامج في خطط الدولة من أجل التنفيذ.

وأشار الأخ الجند إلى أن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كان قد وجه في العام الماضي الحكومة لتبني برنامج تنفيذي لمواجهة التحديات السكانية،

حيث يوجد في بلادنا حوالي ١٢٥ ألف تجمعات سكنية ما بين تجمعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة، وكل هذه التجمعات بحاجة إلى أن تتوفر لها الخدمات والبنى التحتية الأساسية والضرورية سواء في مجال التعليم والصحة أو في مجال الطرقات والكهرباء والمياه والصرف الصحي وغيرها من المجالات الأخرى.

وأوضح الأخ الاكوع أن الحكومة لا يمكنها أن تقوم بمواجهة هذا الزحف السكاني المتسارع أو الحد منه لوحدها فقط بل لا بد أن يتكاتف ويتعاون الجميع رجالاً ونساءً وشباباً ذكورا وإناثاً ووسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية والجالس المحلية والأوقاف والإرشاد ومؤسسات المجتمع المدني للقيام بدورهم وواجبهم الوطني في عملية التوعية بمخاطر النمو السكاني المرتفع والذي يعتبر الأعلى على مستوى العالم، والتوعية أيضاً بمخاطر الزواج المبكر وانتقال الأمراض الوبائية ومنها الإيدز الذي يعتبر الخطر القادم إذا لم يتم مواجهته بوعي كاف وبخبرات وتكامل وتكاتف الجميع.

وفي ختام كلمته دعا الأخ وزير الشباب والرياضة جميع الشباب والشابات والجهات المعنية بمحافظة إب والمحافظات الأخرى إلى سرعة المبادرة بإعداد الخطط والبرامج التنفيذية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للصحة الإيجابية وصحة الأم وليس فقط مجرد تنظيم الأسرة وإنما الاهتمام بالأم قبل وأثناء وبعد الولادة، وكذا الاهتمام بجانب التأمين الصحي وتحسين الإدارة الصحية وإصلاح القطاع الصحي وتفعيل إعلان صنعاء للأموعة الآمنة، وتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية بأن تتم الولادات في جميع مستشفيات الجمهورية.

وأشار الأخ الوزير إلى أن المسألة السكانية في بلادنا قد حظيت ومارأت تحظى باهتمام كبير من قبل القيادة السياسية ممثلة براعي المسيرة التنموية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي تم في عهده إنشاء المجلس الوطني للسكان وأصبحت وزارة الصحة العامة وزارة للصحة العامة والسكان والتي تم فيها إنشاء قطاع خاص بالسكان وكان الاهتمام الكبير بالأنشطة والتحديات السكانية وكذا اهتمامه بالشباب وتوجيهاته بتخصيص ٢٠ مليار ريال من أجل إيجاد فرص عمل للشباب وتخصيص أراض لهم.

وفي ختام كلمته أكد الأخ وزير الصحة العامة والسكان أن الوزارة قد تبنت استراتيجية خاصة تعنى بالاهتمام بالرعاية الصحية الأولية من أجل تخفيف نسبة الأمراض والأضرار الصحية التي تسببها الإسهالات وأمراض الجهاز التنفسي والمalaria والحصبة والسل والإيدز والاهتمام بالصحة الإنجابية وصحة الأم وليس فقط مجرد تنظيم الأسرة وإنما الاهتمام بالأم قبل وأثناء وبعد الولادة، وكذا الاهتمام بجانب التأمين الصحي وتحسين الإدارة الصحية وإصلاح القطاع الصحي وتفعيل إعلان صنعاء للأموعة الآمنة، وتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية بأن تتم الولادات في جميع مستشفيات الجمهورية.

من جانبه ألقى الأخ الاستاذ عبدالرحمن الاكوع - وزير الشباب والرياضة رئيس المجلس الوطني للسكان كلمة بالمناسبة أكد فيها أن النمو السكاني في بلادنا يمثل الخطر الحقيقي والتحدي الأكبر لمستقبل اليمن، وعلى اعتبار أن هذا النمو ترتبط به كافة القضايا التي تهم المجتمع اليمني كما ترتبط به أيضاً كافة التحديات سواء كانت تحديات صحية أو تربية وتعليمية أو تنمية أو ما يتعلق بفرص العمل للشباب ورفع مستوى المعيشة في المجتمع، والحد من الفقر الموجود، ومن الهوة الموجودة في مجال التعليم بين الذكور والإناث، وغيرها من القضايا والموضوعات الأخرى المرتبطة في الأساس بالسياسة السكانية وموضوع النمو السكاني الحاصل.

وأضاف: لدينا تحدس سكاني آخر وهو تحدي التوزيع والتشتت السكاني والذي يعتبر الأكثر ليس على مستوى المنطقة فحسب بل على مستوى الوطن العربي أيضاً،

وأشار الأخ الوزير إلى أن المسألة السكانية في بلادنا قد حظيت ومارأت تحظى باهتمام كبير من قبل القيادة السياسية ممثلة براعي المسيرة التنموية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي تم في عهده إنشاء المجلس الوطني للسكان وأصبحت وزارة الصحة العامة وزارة للصحة العامة والسكان والتي تم فيها إنشاء قطاع خاص بالسكان وكان الاهتمام الكبير بالأنشطة والتحديات السكانية وكذا اهتمامه بالشباب وتوجيهاته بتخصيص ٢٠ مليار ريال من أجل إيجاد فرص عمل للشباب وتخصيص أراض لهم.

وفي ختام كلمته أكد الأخ وزير الصحة العامة والسكان أن الوزارة قد تبنت استراتيجية خاصة تعنى بالاهتمام بالرعاية الصحية الأولية من أجل تخفيف نسبة الأمراض والأضرار الصحية التي تسببها الإسهالات وأمراض الجهاز التنفسي والمalaria والحصبة والسل والإيدز والاهتمام بالصحة الإنجابية وصحة الأم وليس فقط مجرد تنظيم الأسرة وإنما الاهتمام بالأم قبل وأثناء وبعد الولادة، وكذا الاهتمام بجانب التأمين الصحي وتحسين الإدارة الصحية وإصلاح القطاع الصحي وتفعيل إعلان صنعاء للأموعة الآمنة، وتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية بأن تتم الولادات في جميع مستشفيات الجمهورية.

### تنظيمها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

#### دورة تدريبية حول الوقاية من مرض الإيدز والترصد الوبائي

كتب/ شوقي العباسي  
تبدأ اليوم في محافظة تعز الدورة التدريبية الخاصة بفتي المختبرات الطبية في المحافظة حول مرض نقص المناعة المكتسبة الإيدز والحد من انتشاره، التي ينظمها المجلس الوطني للسكان بالتعاون مع لجنة تنسيق الأنشطة السكانية في المحافظة.

وفي تصريح له الثورة، أوضح الاستاذ مطهر احمد زيارة الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان أن الدورة تهدف إلى تعريف ٣٠ متدرجاً يمثلون معظم المرافق الصحية في المحافظة بطرق الوقاية من الإيدز وكيفية الحد من الإصابة داخل المختبرات والمعامل الصحية والوسائل الحديثة المتبعة في الوقاية من المرض بالإضافة إلى دور الفتى داخل المختبرات في الترصد الوبائي لحالات الإصابة بالمرض وعدها وتقدير حجم الوباء ليتم التخطيط لتنفيذ الأنشطة التوعوية الهادفة إلى الحد من انتشار هذا المرض في أوساط المجتمع.

الجدير بالذكر أن الدورة ستستمر لمدة يومين وسيتم خلالها تقديم مجموعة من أوراق العمل من قبل المتخصصين تهدف إلى تنمية الوعي لدى المدربين وزيادة مهاراتهم حول الوقاية والحد من انتشار المرض.

### نزول ميداني لمتابعة المشروعات السكانية

بدأت الأحد الماضي عملية النزول الميداني للفرق المكلفة من الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بمتابعة الجهات العاملة في المجال السكاني لمتابعة المشاريع السكانية لإعداد تقرير عن مستوى تنفيذ الجهات لبرنامج العمل السكاني ٢٠٠٥ / ٢٠٠٥م.

صرح بذلك الاستاذ عبدالملك شرف الدين، مدير عام التخطيط وتنمية الموارد في المجلس الوطني للسكان، وأشار إلى أن الأمانة أعدت استمارة خاصة لجمع البيانات المتعلقة بإعداد التقرير من الجهات ذات العلاقة وذلك وفق محاور برنامج العمل السكاني المعتمدة، وأضاف أن عملية النزول ستستمر ثلاثة أسابيع لجمع البيانات الكاملة حول مجمل الأنشطة التي تم تنفيذها من قبل الجهات العاملة في المجال السكاني ومن ثم البدء في عملية صياغة التقرير حول مستوى الانجاز تلك الجهات.